

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عمليات الإفراغ القسري وهدم وتجريف مأوي ومستودعات مهنيي الصيد البحري التقليدي بالشريط الساحلي لإقليم أشتوكة أيت باها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش الشريط الساحلي لإقليم أشتوكة أيت باها (شواطئ تيفنيت ، سيدي الطاول ، سيدي وساي وغيرها...) خلال الأسابيع الأخيرة من سنة 2023 و بداية سنة 2024 أحداث ومشاهد الهدم التي طالت العديد من البنايات التي اعتبرتها السلطات الإدارية والترايبية في وضعية ترامي على الملك العام البحري، بنايات تعد بالمئات، من شتى الأشكال والأحجام ، يتم استغلالها كمأوي أو كمستودعات من طرف مهنيي الصيد البحري التقليدي بهذه المناطق .

السيد الوزير المحترم، إن المواطنين والمواطنات الذين أقاموا هذه البنايات، أو اقتنوها ممن قام بذلك ، قد قضوا بها عقودا من الزمن، يستغلونها و يتصرفون فيها بكل اطمئنان ، الأمر الذي جعل غالبيتهم يرتبط معيشتهم اليومي بهذه المواقع الشاطئية، بل كان لمختلف الأنشطة والخدمات التي قدموها لزوار المنطقة، المغاربة منهم و الأجانب ، فضل كبير في اكتساب هذه الشواطئ شهرة وسيطا على الصعيدين الوطني والدولي.

فإذا كانت القوانين المنظمة للملك العام البحري ، والتي يرجع غالبيتها للفترة الاستعمارية: "ظهير 1918" وما تلاه، تحتم على السلطات الإدارية والترايبية التعامل بلا هوادة مع الترامي على الملك العمومي ، فإن المواطنين بهذه المناطق كانوا يقومون باستغلال هذه البنايات لعقود من الزمن يعلم وتحت أعين السلطات المختلفة ، مما يترتب عنه مسؤولية معنوية مشتركة بين الدولة بمختلف أجهزتها والمواطنين المتورطين في هذه الوضعية.

السيد الوزير المحترم، إن إقدام أجهزة الدولة على إفراغ مستغلي الملك العمومي البحري بالشريط الساحلي لإقليم أشتوكة أيت باها باستعمال القوة العمومية يدل على غياب أية مقاربة تصون كرامة الإنسان بنفس الإرادة والقوة المعتمدة لحماية الملك العمومي البحري، بحيث أن أجهزة الدولة مطالبة بمراعاة الجانب الإنساني والاجتماعي لهؤلاء المواطنين والمواطنات من خلال وضع برامج و عمليات بديلة بالنسبة لمهنيي الصيد البحري التقليدي الذين فقدوا مأوي و مستودعات يستغلونها في ارتباط مع أنشطتهم البحرية . لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي الاحصائيات التي قامت بها الأجهزة التابعة لوزارتكم بخصوص مهنيي الصيد التقليدي المتضررين من عمليات الإفراغ والهدم بالشريط الساحلي لإقليم أشتوكة أيت باها؟
- 2 - ما هي البرامج التي أعدتها وزاراتكم كبديل لمهنيي الصيد البحري التقليدي المتضررين من عملية الهدم بالشريط الساحلي لإقليم أشتوكة أيت باها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم